الاستثمار: اعتماد الدينار حصراً في بيع الوحدات السكنية



نخيل نيوز ـ متابعة

أكدت الهيئة الوطنية للاستثمار، التزام هيئات الاستثمار في جميع المحافظات بتطبيق التعليمات والضوابط النافذة الخاصة ببيع وإيجار الوحدات السكنية ضمن المشاريع الاستثمارية، والتي تنص على اعتماد الدينار العراقي حصراً في جميع عمليات البيع والتقسيط، مشددة على عدم جواز التعامل بأي عملة أجنبية.

وقالت المتحدثة باسم الهيئة الوطنية للاستثمار، حنان جاسم في تصريح: إن هذا التأكيد يأتي ضمن متابعتها المستمرة لضمان الالتزام بالتعليمات المعتمدة وتعزيز مستويات الامتثال، لاسيما في ظل المتغيرات الاقتصادية الراهنة والتقلبات التي تشهدها سوق الصرف نتيجة التوترات الإقليمية والدولية، بما يسهم في الحدِّ من التعاملات غير الرسمية بالعملات الأجنبية ودعم استقرار السوق المحلية.

وأوضحت أن هذا الإجراء يستند إلى الأنظمة والتعليمات النافذة، ولا سيما أحكام المادة (10) التي تنص على اعتماد العملة العراقية حصراً في تسديد بدلات شراء الوحدات السكنية وأقساطها، مبينةً أنه تم رصد ملاحظات وشكاوى تفيد بقيام بعض الجهات بفرض التعامل بعملات أجنبية خلافاً للتعليمات، وهو ما يُعدُّ مخالفة صريحة للضوابط الرسمية ويؤثر سلباً في استقرار السوق وحماية حقوق المواطنين.

وشددت الهيئة على ضرورة التزام الشركات الاستثمارية المنفذة للمشاريع السكنية بعدم مطالبة المواطنين بالدفع بغير الدينار العراقي سواء في عمليات البيع أو التقسيط، مؤكدة أن الجهات المخالفة ستخضع للمساءلة القانونية وفق القوانين ذات الصلة.

وأضافت أن هذه الإجراءات تأتي في إطار دعم السياسة النقدية للدولة وتعزيز الثقة بالعملة الوطنية، فضلاً عن الحدِّ من تقلبات سوق الصرف، خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية العالمية غير المستقرة، بما ينعكس إيجاباً على حماية المستهلك وضمان بيئة استثمارية منظمة وعادلة.